﴿السنة الرابعة﴾ يوم الجمعة ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٤ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ١٨٨

مليم ١٠

صعود دائم...؟

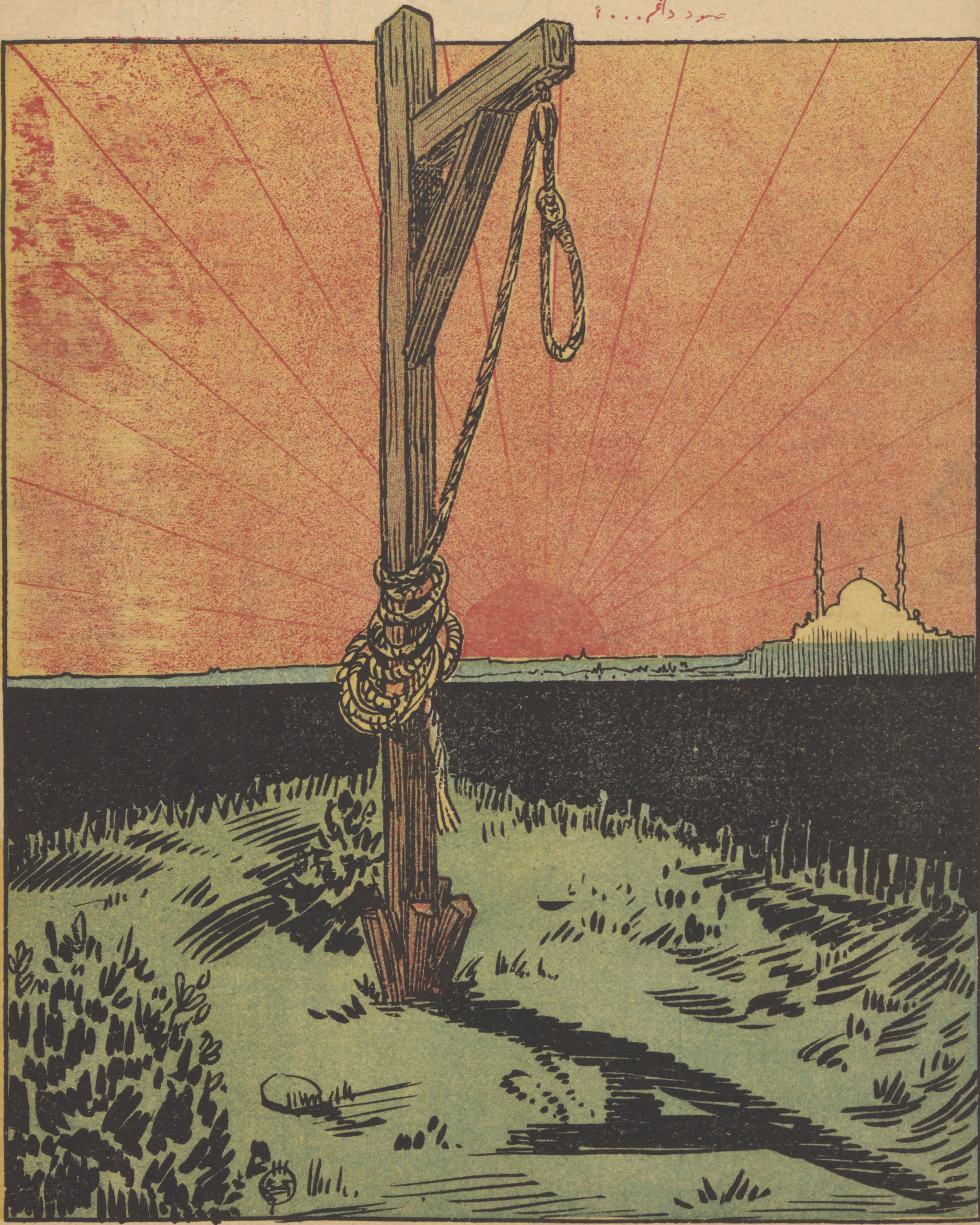

المشنقة — صعدت الجوقة الى أغراضها على كل شيء في مصر. صعدت الى الزعامة على اكتاف الامة، وصعدت الى برلمان تحت رأس الدستور، وصعدت الى الوزارة على ظهور النواب، وصعدت الى الظلم والتفريط في حقوق البلاد على ثقة حزب سمّته الوطنيين ولا تصعد إلى قصاص العدل على حبلي الغاريف...

مدامع العشاق

تأليف الدكتور زكي مبارك

كتاب لم يسبق له نظير في الآداب العربيـة . تناول فيه المؤلف بالنقد والتحليل أروع وأبدع ما قال الشعراء في قهر الحب للنفوس ، وأسره للقلوب ، وفصل به كل النوازع الوجدانية ، فى سبعين باباً كل باب منها بحث شائق طريف ، كالحديث عن الفزع الى الدموع ، والدمع بعد الفراق ، وشكوي الصبابة ، وسلطان الحب ، وغرام النساء بالنساء ، وطيف الخيال ، واليأس والرجاء ، ونوح الحمام ، وثورة الوجد ، والارق والسهاد وظلم الحبيب ، وبخل الحسان ، ومداراة الرقباء ، وغربة المحب ، وسيف الفراق ، وفقد العزاء ، والذكرى والحنين ، والذبول والنحول ، والقلب الخافق ، وبكاء الملاح ، ولوعة الشوق ، وأهوال الصدود — وما الى ذلك مما لا تجـده مفصلا فى أى كتاب ، وهو مطبوع بغاية العناية مع الشكل في ورق جيد. وعدد صفحاته ٢٧٠

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بالقاهرة وثمنه عشرة قروش واجرة البريد قرشان . والثمن يرسل مقدما

دواء هافولين

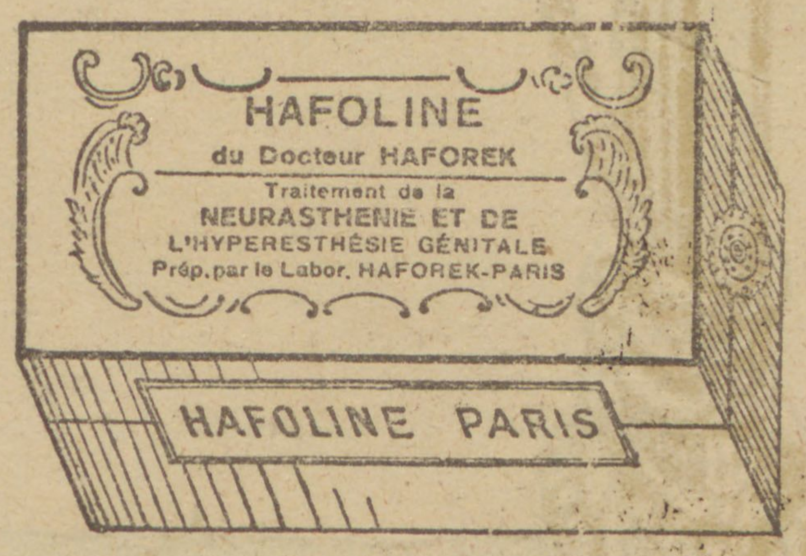

للدكتور الالماني هافريك

أشهر واعظم دهان لمكافحة ضعف الاعصاب وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذي يعيد النشاط للانسان ويزيد القوة ويجدد السرور

ويباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات

اطلبو هافولين — واحذروا التقليد

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

اوراق روزينا العجيبه

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

تشفي الصداع ووجع الرأس فى أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقاب والمعـدة طعمها لذيذ كشراب الورد ومفعولها اكيد ثمن العلبه ١٥ قرشاً صاغاً وللجمله اثمان خاصة وتطاب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون اجزجي كيماوي بطنطا

خلاصة الاثمار والازهار
الشربة الامريكانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الاثمار والازهار اذا شربتها تشعر كانك تشرب كاساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لا تحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جدا عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية يرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلماروغناجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصري

خاتمة لمقويات
(شراب الكيناجين)

للسيدات المرضعات يعوض ما فرط منهن ويزيد درار اللبن للمرضعة ومقوي ومغذي ويفتح الشهية وضد الحميات المتنوعة وخصوصاً للضعفاء الشيوخ والشبان لان إستعمال (شراب الكيناجين) أوصي به جملة اطباء لسرعة امتصاصه بالدم بسرعة حساسة ولذلك يكفي إستعمال ثلاثة زجاجات الزجاجة الواحـدة (١٥) قرش صاغ والثلاثة زجاجات (٣٩) قرش صاغ

المستودع العمومي (اجزخانة مزراحي (خلف المحكمة المختلطة بأول شارع أزبك بمصر

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ١٤ قرش صاغ الثمن الزجاجة

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ — ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

استقالات سعد المزيفة

استقال سعد باشا في دور انعقاد البرلمان الماضي أستقالة مزيفة بمناسبة التصريح الخاص بالسودان في البرلمان الانـكليزي ، وعرف القراء حيلته المبتوكة في حمل الاستقالة باليد "يسرى وحمل ثقة البرلمان بشخصه في اليد اليمنى ، ومع ان هذه الاستقالة قوبلت بالسخرية في كل مكان لخلوها من الجد ولانها ليست الا مهزلة ، فان سعد باشا فهم على مايظهر ان في كل مرة تسلم الجرة ، ولذلك فتح بوزارته البرلمان يوم الاربعاء ١٢ نوفمبر الماضي ، ولما وجدان خطبة العرش قوبلت بالبرود بالرغم من عمله المتواصل على ان تقابل بحماسة وبالرغم من انه كان في تلاوتها ممثلا استخدم كل نبرات صوته للتأثير ، اراد — وليس في جراب الحاوي الا حيلة وحيدة ـ ان يلجأ الى لعبة الاستقالة باسم الدسائس ليستهوى الجمهور وليلقي على خطبة العرش « دشا » ساخنا بعد ان اتمت عليها الامة « دشا » بارداً

فتح سعد باشا البرلمان يوم الاربعاء ، تقدم للامة بخطبة العرش والبساط أحمدي ، فلما أحس بان عمله ضائع بعد خسارة القضية ، وبعد أن ودعه الانكليز في لوندرة بالتهديد الذي أشاروا اليـه اشارة ظاهرة في انذارهم النهائي بعد مقتل السيرلي ستاك باشا ، ثم بعـد ان حاول قبل ذلك ان يخلق أزمة باسم تعيينات وترقيات ورفت ، ففوضه جلالة الملك الدستوري في أن يفعل مايشاء لان وزارته دستورية تحكم وهي مسئولة عن تصرفاتها امام الامة ، أقول لما أحس بضياع عمله لجأ إلي كلمة « دسائس » وجعلها تنتأ في عقله من غير ان يكون لها وجود ، وأخذ يقول : الدسائس ، لا أعمل في جو تثور فيه الدسائس . ويقول ذلك يوم الخميس أي في اليوم التالي لافتتاح البرلمان الذي لم يكن فيه إلا جواً هادئاً وعيـداً دستوريا وخطبة عرش هي بروجرام الوزارة الذي يجب ان تقلبه البـلاد على كل جنب والذي كان بروجراماً غلب طلاء التهويش والتمويه فيه على معدنه

قصد سعد باشا الي السراي الملـكية ثاني يوم افتتاح البرلمان أي يوم الخميس ليستقيل بزعم ان هناك دسائس أذاع وجودها في الخارج ولكن رسمياً بدعوى انه مريض ولا يزور النوم عينيه من أربعة أيام وبطنه « بتتنفخ » ... ولم يكن سعد باشا منطقيا حتي في دعواه مع نفسه لأن اللى بطنه بتتنفخ ينام . . .

وصل سعد باشا الي السراي الساعة الاولي بعد الظهر وخرج منها بعـد نصف ساعة وقبـل الساعة الثانية إلا ربعا سمع في ميدان عابدين نداء « الثورة أو سعد » وهكذا تسلح سعد باشا بمأجوريه من الرعاع في هذه المرة كما تسلح عند استقالته في الانعقاد الماضى بثقة البرلمان ! !

وبعد ان كانت كل دعوى سعد باشا ان هناك دسائس ، وان هـذا هو الذي يدفعه للاستقالة ، بعد ان كان هذا هو كل الموجود الي مابعد ظهر يوم الخميس تولدت من هذه الدسائس عصر ذلك اليوم ذاته دعوى جديدة هي أن الدستور في خطر العبث به ، وان هناك اعتداء على الدستور

قوبلت استقالة سعد ببرود وأحس أن حيلة الدسائس قد لا تمنع الاستقالة فلجأ الى التذرع بحيلة دعوى الاعتـداء على الدستور ، وما هو الاعتـداء على الدستور . . . هات . . . هات ما عندك . . . فكانت حجة سعد ان السراي تخاطب السفارات المصرية مباشرة مع أن الحـكومة موجودة . . . وكذب سعد باشا لأن لوزارة الخارجية دفاتر صادر ووارد كما ان للسراي دفاتر صادر ووارد وكل مخابرات السراي للسفارات بواسطة وزارة الخارجية . . . اذن لم ينفع هذا ، فهات ما عندك ... فكان كل ما في جراب الحاوي مسألة الرتب والنياشين ! . .

ومع انه سبق ان تكلمت وزارة سعد في مسألة الرتب والنياشين ، ومع ان جلالة الملك تفضل قبل الاعتداء على سعد وطلب منه ان يدرسها ويضع نظاماً لها فان سعداً نسي ذلك كله وخلق الرتب والنياشين من جديد متناسياً انه رضى عنها يوم انعم جلالة الملك عليه وعلى اعضاء وزارته بالرتب والنياشين ، ويوم انعم جلالته على عاطف بركات باشا وصادق حنين باشا من رجاله ، لا بل يوم انعم جلالتـه على « أم الامة » ، وأستغفر الله بل « أم المجرمين » . أم الذين يقذفون بالطوب ويحرقون بالنار ويصيحون في الشوارع بلا ضابط ، بالوشاح الأكبر وبنيشان الـكمال ، نسى سعد ذلك وقال الرتب والنياشين وهكذا كان حاوي الشوارع والقهاوي أمهر منه واكيس

ذلك تاريخ الاستقالة الاولي اسجله خدمة للتاريخ وللحقيقة ليعرفه الناس وليقفوا منه على مبلغ شعوذة سعد ، أما الفرار من وجـه الانكليز بالتسليم على طول الخط فذلك كان الاستقالة الاخيرة ، ولا تسل عما فيها من خزي ، فحامل علم « الثورة أو سعد » مساء الأحد ، خطب في مجلس النواب مساء الأربعاء ، أى بعد يومين اثنين ، فدعا إلي السكينة والهدوء نحو ثمانية وخمسين مرة في عشرة أسطر

***

مصر والسياسة السعدية

يعتذر بعض المصريين اليوم لمصر في سياسة سعد بان هذا الرجل هو الذى جر عليها الخراب وانها عدلا لا يصح ان تعاقب بجريمة فرد ، واذا وجب ان يكون هناك عقاب فانما يجب ان يكون له لا للبلاد ، ويعتذر الذين يقولون بعقوبة مصر بأن سعداً انما جاء بارادتها لا بارادته وباختيارها لا باختياره ، واذا كان لك اوتوموبيل وانت الذي اخترت سائقه وجب ان تحمل بصفتك صاحب المال تبعة غلطه ولو ماديا ، وهذا ما يقضي به القانون

لذلك وجب ان تفتح البلاد عينها وان لا تسمع للرجل ولا للهوس والشعوذة ، ثم أن تعرف ان لها اصحابا هم اصحاب المصالح فيها واما «زقزوق وظريفه» فالعريان في القافلة مرتاح . . .

***

فى مجلس سعد باشا

انهلع قلب سعد باشا لمجرد أن رأى وزارة الداخلية يتقلدها صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا ، ذلك ولا ريب لان دولته يعرف كفاءة معاليه واستقلاله واقتداره ، وقد جمع مجلسه من رجال ومن نساء اعتادوا أن لا يسمعوا منه وحسب ، بل أن يعبدوه كما كان الاوائل يعبدون العجل أبيس ، وقال لهم : ان معنى أن يتقلد اسماعيل باشا وزارة الداخلية ان الجيش والاسطول سيعملان معه في الانتخابات ، والافضل أن نتقي الفشل من الآن بالانسحاب منها محتجين

فاجابه المجلس : يا سلام يا دولة الباشا ، أي جيش وأي أسطول يعملان أو يؤثران على مركز دولتك الروحي في البلاد ، وأي وزير ذلك الذي يستطيع أن يكون له امام جبروتك على النفوس أقل أثر مهما كان مسنوداً أو مؤيداً بكل قوى العالم ؟ ؟ نحن يا دولة الباشا على ثقة تامة بأنه ان كان لك في مجلس النواب الحاضر ١٨٠ صوتاً فانه سيكون لك في المجلس القادم ٢١٣ حتما

ومازال مجلس دولته يلح عليه بوجوب عدم الانسحاب مؤكداً له ان مقام العجل أبيس في النفوس هو هو الي أن اشتهوته العبادة وقال برخرخة : طيب بس جسوا لى النبض وشوفوا ان كنا نطلع ولو بأغلبية بسيطة فاننا نشتغل .

ولا يزال اعضاء وعضوات مجلسه العامر يجسون له النبض حتي بعد انتخاب نقابة المحامين ، ألم تقرأ مقالات استير فهمي ويصا ؟؟

***

بين « مبيض » وعضو مجلس نواب

يقال ان حضرة النائب المحترم بحيرى بك حلاوه استحضر من القاهرة مبيضين يبيضون له الدوار في بلدته وبعد ان انتهوا من عمليتهم اختلف معهم على الاجرة فاعطاهم بحسابه ، واخذوا يطالبونه بحسابهم الى درجة ان تربصوا له بمحطة العاصمة . وفي يوم من الأيام كان حضرته ينزل من القطار فاذا باحدهم يمسك به ويطلب منه ان يدفع له حسابه ، فاستغاث بحيري بك بعسكري البوليس وقال له احضر هذا الى القسم

وتوجه كلاهما ، النائب المحترم والمبيض ، الي قسم الازبكية حيث واجها حضرة المأمور أو الضابط النوبتجي ، وهناك قال بحيري بك أنا فلان عضو مجلس النواب واطلب منك ان تحبس هذا (مشيراً الى المبيض)

ولما سأل المحقق وعرف حقيقة الواقع قال للنائب المحترم : هذه مسألة مدنية ويمكنه ان يرفع عليك الدعوى ، وصرفهما

ولا أعرف ان كان المبيض يرفع الدعوى أولا ؟ ولكن زمن «احبس هذا» قد انتهي على ما أظن ، اليس كذلك يا فخري ويا عبد الستار ؟

***

أهلا وسهلا بالمستر اسبور

كانت وزارة عدلي باشا وكان لا بد لسعد و « شغلتية » سعد من طبلة وطار ، فاستحضروا أربعة من عمال الانكليز بينهم مستر سبور وسيجال ابن عبد الله ، وعلي مددهم انتشرت انشودة « الاصدقاء الشرفاء المعقولين » ، ثم بهم رأي مسرح البلاد رواية ، من أبدع الروايات الهزلية المحزنة ، طافوا بالبلاد علي حساب سعد أو طاف سعد بالبلاد على حسابهم يأكل ويأكلون الخراف والديكة ، ويثير ويثيرون زوابع الاضطرابات في كل مكان ، ثم انكشف الغبار وبان عز هوى في هوى وغرير في تجارة

وها قد خرج سعد من الحكم بالفضيحة التي ليس بعدها فضيحة فما كاد يقبع في سفح الاهرامات بخزيه حتي قرأنا في التلغرافات ان مستر سبور يحزم ملابسه الي مصر ، فلماذا ! وهل ليرى فضيحة سعد أو ليمثل معه رواية من نوع الرواية الاولي ؟؟

لقد اسرفت البلاد في الضحك فلم تقو على هزل جديد . . .

***

بين الاهرام ومكاتب الاهرام في باريس

اهتمت جريدة الاهرام اهتماما عظيما بالانتخابات لمجلس النواب في منيا القمح واستصحب علي افندي الشمسي وزير المالية في وزارة سعد لثلاثة أو أربعة أيام مسيو روبير فوشيه مكاتب الاهرام في باريس باسم عضو عصبة الامم أولا ، ومندوب البتي باريزيان أخيراً ، وقد نشرت له الاهرام نحو عمودين في صباح يوم الانتخاب باسم انه ترجمة لما كتبه لجريدته في باريس وصفاً للطبول والزمور الوفدية ، والتهويشات « المعكية » ، ولو انصفت الاهرام وارادت ان تمكن مكاتبها في باريس من رؤية صورة حقيقية للروح المصرية لاخذته الي سراي محكمة الاستئناف يوم الجمعة بدل ان تسافر به الي منيا القمح يوم الخميس ، وجعلته يشاهد بنفسه اللطات التي لطم بها السعديون والخيبة التي اصابتهم والتي ليس وراءها خيبة

لو انصفت الأهرام لجعلت مسيو روبير فوشيه يرى باشوات الوفد الثلاثة « يرقص والغرابلي والنحاس اندكامباني » واقفين على مخزن تاجر المسامير الذي أمام باب المحكمة يكذبون على المحامين ويردونهم عن الدخول الي قاعة الاجتماع بدعوى أن الجلسة تأجلت لاسبوعين ، مع انها منعقدة ، ثم لجعلته يرى كيف كان الاستاذ سلامه ميخائيل « بوستجى » بين قاعة الاجتماع ودكان المسامير ، وكيف خرج النائب المحترم الاستاذ احمد فهمى ابراهيم من القاعة وقفاه يقمر ميت رغيف

لكن الاهرام لا تفعل ، بل بالعكس تعمى عن هذه الواقعة في مصر لتري واقعة هزيلة ضعيفة في منيا القمح لأن مصلحتها في ذلك . وتموت الحرة ولا تأكل بثدييها . . .

« متفرج »

الشعر الخالد

ونظم الشاعر « اياه » هـذه القصيدة الشحمه الفيحاء معارضا بها معلقة امريء القيس الـكندي وسالـكا نهجه فى تضمينها اغراضا سامية وحوادث هامة مما كان له فيها البلاء الاوفر ، قال عافاه الله :

تفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل — بلندن في بيت الوزير المبجل
فسلبي فروز نبرج لم تلق فتـلة — من الشعر في راس الرئيس المدهول
وقوفا بها وفدي علي جهودهم — « يقولون لا تهلك اسى وتجمل »
وقفت بها حتي اذا ما تفشكلت — تفشكل اثناء الحديث المخبل
وقلت يعدلها « اللي » برجل غزلها — رماها اللنبي بالقضاء المنزل
ايا لورد مهلا بعض هـذا التدلل — وان كنت قد ازمعت صفعي فاجمل
اغرك مني ان خوفك قاتلى — وانك مهما تأمر النطع يفعل
وانك قسمت الـكتاب فابيض — لـكم حظه أو اسود كالهباب لي
وماقدحت عيناك الا لتشتفى — بنعايك في اكتاف « بأف » مبهدل

* * *

ويوم دخلت المستراح وطوحت — به بي انواع الهموم لتبتلي
عملت حساب النجم للحزب علـه — عن النصر حرب الانتخابات ينجلي
رجونا فلم يجـد الرجاء نتيجة — وهل عند شمبرلن رجاء وشرشل
وقالا وقد جـد الجـدال بنا معا — طلبت محالا يا أبا جهل فارحـل
فيادهوتي انا رجعنا على « اللاضا » — لفجل وكرات ولفت مخـلل
وكـنا تعودنا الطبيخ ففرخـة — وبط سمين بالبهار متبـل
وكم طاجن فيـه اكلنا بفجعة — قوانص « دندي » برز مفلفل
وفاكهة من مشمش وجوافة — ونبق وعجور وحرش وعبدلي
لذائذ اما ساومونا لحفظها — نبيع لهـا الدنيا بحبة خردل
فما مصر والسودان إلا هدية — اذا رجع المحبوب عن قول عزل
وما ماء هذا النيل يروى ظمآءنا — باثمن من دمع ارقناه مسبل
على منصب كـنا رضينا لاجله — بما شفت من لطم بايد وارجل
فيا حسرتي من ذلها بعـد عزها — ويا لهفتي من ظلها المتنقل
فقل لعـدو شامت رام كيدنا — لك الويل لا تشمت بنا وتمهل
ايرضى سوانا الشعب وهو كما ترى — رهينة ايدي جاهل أو مغفـل

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيـد للنقطة والشلل ومجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الـكامنة فى الابدان ويحيي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول لبس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منـذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الـكهربائية وبطريقة كماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الـكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلسـاً كماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلسـاً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغـدد الدرقيـة والتخامية وخلافها من الغـدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخـلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الـكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومه النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الـكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

عجائب القرن العشرين

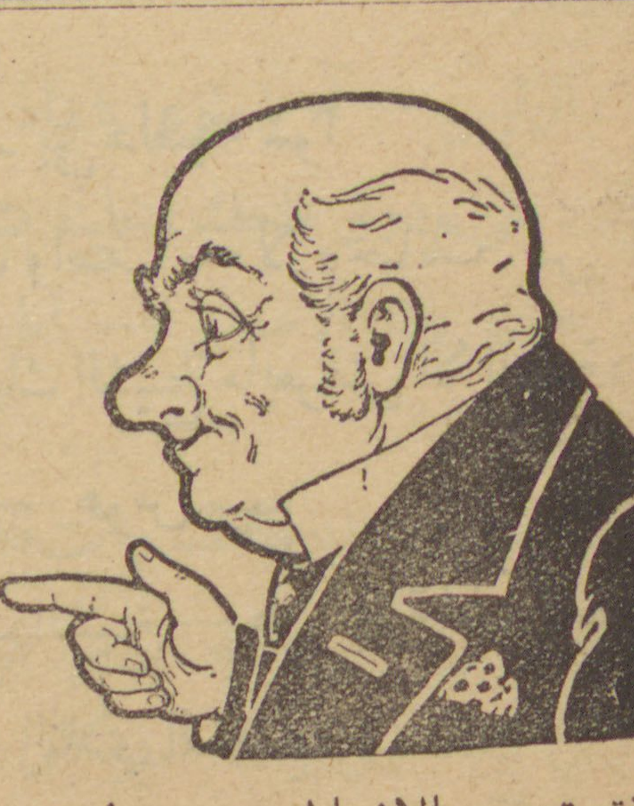

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط قواك الحوية وصارت أعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة إلى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك ما فقدته من الافراط وتوجد فى جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الـكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لـكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

مازال مجلس نوابنا في اليقظة معطلا بالأمر وما زلت شغوفا بان افكر فيما رأيت وسمعت من حقائق الحوادث التي شهدتها في الاسبوع المنصرم بمجلس نوابنا في المنام وبينما انا بالامس اخلو الى نفسي في غرفتي مضطجعا على مقعد اعددته لراحتي وقت الفراغ، اعيد في خاطري ماعلق به من فكاهات ذلك الحلم اللذيذ ، اخذتني سنة من النوم فرأيت كأنني جالس في ذلك البناء الفخم الذى اقيم بشارع دار البرلمان لانعقاد جلسات النواب، بين اخوانى من مندوبى الصحف الوطنية والاجنبية وكأنما الجلسة تبدأ اعمالها تحت رياسة صاحب السعادة ابراهيم باشا حليم الذي اعلن افتتاحها في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر وبحضور مائة وستة وتسعين من الاعضاء بما فيهم هيئة الوزارة يتقدمها صاحب الدولة زيور باشا

تليت محاضر الجلسة السابقة وصودق عليها وقرأ أحد الاعضاء السكرتيرين بيان ما هو معروض من الاعمال لنظر المجلس وكان في أولها اسئلة موجهة الي الوزراء من بعض الاعضاء

الرئيس — عايزين حضرتكم نبدأ بالاسئلة أو نخليها لما نبحث المشروعات المقدمة من الحكومة ونخلص من مناقشتها باختصار من غير لت ولا عجن زي المرة اللي فاتت .

صوفاني بك — المناقشة لازم تستوفي حقها في كل موضوع وده يبقي اسمه قيام بالواجب يا سعادة الرئيس ما يبقاش اسمه لت وعجن

الرئيس — أدي احنا لسه بنقول بسم الله الرحمن الرحيم وبدنانات ونعجن. والا الشبلقه دى بكل كلمه ان كانت جد والا هزار تبقي ايه يا عبد اللطيف بك

صوفاني بك — احنا يا سعادة الرئيس بنسمع منك كلمات صعبة علي النفس وما سمعناش مثلها في حياتنا النيابية لا في مجلس الشوري ولا في الجمعية التشريعية ولا في دور هذا المجلس العام الماضي

النحاس باشا — حقيقة دى مش الفاظ برلمانية

الرئيس — أيوه انهدانت الآخر بلا برلمانية بلا شيطانية . أمال البرلمانية يا أخويه كانت عمايلكم في الدور اللي انخفى تحت رياسة عمك مظلوم . لو كان ابن جدك هنا وكنت كل ما دخل والا خرج وكل ما عطس والا اتكرع اقوم علي حيلي واخد له تعظيم وازعق كركون سلاح واعمل له زفه وصبحيه كانت تبقي اعمالي برلمانيه والفاظي ست البرلمنيات اللي في الدنيا ، مش كده يا سعادة الباشا يا نضري .

بركات باشا — اذا كان الحال ده مبتداه الاحسن اننا ننسحب .

نعمان بك الاعصر — وانت سعادتك ما حقك تنسحب برده زي ما انسحب غيرك وكانت الدنيا تبقي بخير والاشيا رضا

ابراهيم بك حسن — ما يجعد علي المداود الا شر البجر (البقر)

حسين بك هلال ـ دي قباحه دي يا ابراهيم بك

ابراهيم بك حسن — اجعد مضعك ياجدع. جباحة فى خشم اللي مايستحي على عرضه . جال جباحة جال وأنا راجل شايب زي والده . لا والله ما اجبل أولده حتي . ده انا أولادي بسلامتهم مربايين في بلاد بحربره ويعرفوا مجام الكبير وما تطلعش منهم عيبة

حمد باشا الباسل — وانت ماطلعتش زيهم ليه ؟ .

ابراهيم بك حسن — وانا رحت بلاد بحربره . انا راجل فلاح يم كده أجول الحج في عين أجعصها جعيص زي ما انت راجل عينك جامده كده وزي ماعبد الستار اخوك راجل لسانه يالطيف منه .

أمين بك واصف — يه، يه، يه ! وعبد الستار بتجيب سيرته دلوقت ليه . حالا تبص تلقاه طلع لنا من أي شق واحنا ماصدقنا انه غاب النهارده

حمد باشا الباسل — وعبد الستار مضايقك في ايه يا أمين بك وحامل هم مجيه

أمين بك واصف ـ لا ، أنا قلبي عليه وخايف بس انه لو كان هنا كان يفوردمه وهو زي ما انت راسي شلبي ومايستحملش

الرئيس — عافية عليك ياريس ! نهايته فضونا من دي سيره وخلونا نشوف شغلنا

علي بك المنزلاوي — أظن ياسعادة الرئيس نبدأ بالاسئلة أحسن ؟

أحمد بك الشيخ — سؤالي الموجه لمعالي وزير المالية أول سؤال ورد للسكرتارية فلي الحق في أن القيه على معاليه قبل كل شئ .

الرئيس — والسكرتير ماهو رايح يوجهه هو وغيره علي حسب ماهم مرتبين عنده . مش ترتاح انت وتطول بالك

أحمد بك الشيخ — وما اوجهه انا بنفسى هو انا ما أعرفش أقرا ؟ وان غيرت أو بدلت يبقى حضرة السكرتير يردني

رئيس الوزارة — مافيش مانع ياباشا انه يقراه بنفسه

الرئيس — قول ياسيدي . شنف اسماعنا . هو اراضي والا دوكه .

أمين بك واصف — أنا عارفه ، ده بياتي في العضم .

الرئيس ـ بقي دافنينه سوا

امين بك واصف — لا وحياتك بس أنا حافض احمد بك الشيخ مايعرفش الا النغمة دى

الرئيس — هوس سمع

احمد بك الشيخ — هل في نية الحكومة ان تقر عقد إيجار النادي السعدى

وزير المالية — هذا العقد هو الآن تحت النظر ولم يتقرر شيء بخصوصه الى اليوم

احمد بك الشيخ ـ وهل هى عازمة اذاوجدت

فيه غبن الايجار وعدم استكمال قيود التعاقد ان تلغيه

وزير المالية — الحكومة مصممة على حفظ كامل حقوقها

مرقص باشا حنا — العقد تم قانوناً بين الحكومة واللجنة الوفدية وتوقع عليه ولا سبيل للرجوع فيه

وزير المالية — قلت ان المسألة تحت النظر فان وجدناه ضامنا لمصلحة الحكومة صادقنا عليه والا الغيناه .

عبد الجليل بك ابو سمره — ويبقى قدامهم المحاكم واهم ما شاء الله محامين ومش لاقين لهم شغله الا الشكل في خلق الله

احمد بك عبد الغفار — لأ ومحاكم النهار ده هاديه ناديه لاحد بينط لها ولا حد يحجل فيها ويخلى ناسها ياحفيظ يارب ماحد منهم لاحق يلتفت لشغله والا يلتفت لهمه

وزير الحقانية — القضاء مصون ولا يستطيع واحد مهما كان مقامه ومهما كانت قوته أن يتعرض له ابداً . كله الا القضا .

نعمان بك الاعصر — طبعاً . القضا مين يقدر يمس له ولا حتي بربع عين .

وزير الحقانية — اظن كلكم متذكرين باي شدة انا عاملت الشوية اطفال إللي كانوا بيهوشوا في الجلسات

نعمان بك الاعصر — ودي حد ينساها . معاليك شخطت فيهم حتة شخطه بلغني خبرها وانا في المحلة فضلت ركبي تترك منها لحد دلوقت أنا ياإللي ماشفتش بعيني ولا سمعتش بودني وهم اللي خدوها على رأس أم طيلانهم لا كاوا منها ولاحسوا بها وفضلوا ينطوا بعدها في كل قضية ويشوشوا على كل جلسة . أما جبلات صحيح .

الرئيس — آه ياحاوي ياواد يانعمان ! طيب اسكت بقى ودوق ملحك وخلينا نشوف اللي بعده

نعمان بك الاعصر — انا عملت حاجة ياسعادة الباشا .

الرئيس — انا فاهمك وانت فاهمني . بهلوانين مايلعبوش على حبل واحد . ياسي فرطحها ، وانت عامل لي كده زي بيت امريكاني بيجروه من ناحية لناحية . قول يا ابنى انت ايه اللي عندك في القايمة .

السكرتير — فيه سؤال موجه من احمد بك أيضاً عن فلوس يقول انها اتلمت وهل الحكومة عازمة على البحث فيها وفي أوجه صرفها .

وزير الداخلية — أي فلوس تعنى ؟

احمد بك الشيخ — فلوس الوفد طبعاً

وزير الداخلية — من أول تشكيله

احمد بك الشيخ — وفيها إيه

وزير الداخلية — ده شيء يطول شرحه

احمد بك الشيخ — طيب تبحث الحكومة عن الكيفية إللي اتوزعت بها كراسي البرلمان وعن الكيفية إللي تعين بها العمد والمشايخ في وزارة الشعب وخصوصاً في عهد فتح الله باشا بركات

وزير الداخلية — لم يصل الي علم الحكومة الشكوي من هذا القبيل فاذا تبلغت لها أي شكوي لا تتأخر عن النظر فيها بعين الاعتبار

احمد بك الشيخ — معاليك اعتبرني مشتكي

وزير الداخلية — دي مش شكوي ده يبقي اقتراح يمكنك تاخد عليه الاصوات

احمد بك الشيخ — ناخد عليه الاصوات بالنداء .

الدكتور الضبع — اجول لك يااحمد بك . انت ماتجوم لناش فورتينة في المدعوج المجاس ده . يجطعك ويجطع سنينك عاد

علي بك المنزلاوي — وحضرتك بتزعل ليه بالعجل ياسيدي الفاضل . انت حر في رأيك عند أخذ الاصوات

الدكتور الضبع — حر كيف ياابوى . حد خلى فينا حرية والا هباب ازرج . مايسونا بيت جالوس طين ودجيش ماعارفين نفتح خشمنا ونجول الحج إللي نرضي به الخالج والخالج . ياجماعه اعذروا وماتجوش واعرين وانتم في بر خليص .

أحمد بك عبد الغفار — ده كلام ده ياأخويا . مين اللي كاتم حريتك النهارده البركة مابانت زقازيقها واللى كان كان . قول ياشيخ الحق وأجرك على الله .

الدكتور الضبع — بانت زجازيجها كيف يا أخوي . الراجل ده فاكر ان مادام الدنيا اتكربست ووجعوا ولاد المفطوس يجينا أحرار نتكلم . ياخي روح عاد .

أحمد بك عبد الغفار — أما عجيبة والله ياناس ! شوف يا أخويا الراجل لايد بعينه يمين وشمال ازاي .

الدكتور الضبع — ماناضرش بسلامتك حامد محمود بيبحلج لي كيف وكيف من يمه تانية واد خشبه بيدحر نار .

أحمد بك عبد الغفار — وخشبه بك مايكرهش الحق ومايتعكش عن قول الحق . طول عمره راجل حقاني مافيش كلام .

الدكتور الضبع — كيف مايحوشنيش وهو اللي ضمنى لولاد المدفوس . حجا ياواد خشبه ياصاحبي ماتنجمصش إن جلت الحج

خشبه بك — قول اللي يعجبك ياسعد الدين

الدكتور الضبع — لاو . مش جايل حاجة عاد

أحمد بك عبد الغفار — يا أخي شئ يطهق ويفلق . ماقال لك الراجل قول اللي يعجبك !

الدكتور الضبع — وولاد جهينه عاد ماتروح تفهمهم . اجربها كام يوم رحت شجيت هناك وكانوا يجولوا لي انت ما احتجتش كيف ياضبع مع الوفد . جلت لهم أحتج كيف وسعد باشا ما احتجش . احتج في جفاه يمكن الراجل له فكرة تانية ماعرفناهاش . عجلوا الكلام ولجوه مليح جوي وبرمت سليمة .

خشبه بك — ومع ذلك انتم زاقين الدكتور ليه . لا اقتراح طرحتوه ولا شكوى قدمتوها وعايزينه يقول الحق في ايه ؟

علي بك المنزلاوي — الكلام ده في محله . قدم يا أحمد بك ياشيخ اقتراحك وخد عليه الاصوات .

بركات باشا — انا مش عارف اقتراح ايه ده اللي بتقولوا عليه . اللي عنده شكوى زي دي ويقدر يثبتها يرفعها للنيابة شرطاً يكون له شان فيها .

أحمد بك الشيخ — والشان ده يبقى ايه يافتح الله باشا

بركات باشا — ان ما كنتش عارف الشان يبقي ايه اسكت حضرتك .

احمد بك الشيخ — سمعنا وعصينا .

احمد بك عبد الغفار — وما تعرفه انت الشان ده يبقي ايه . انت سيد من يعرف وفوق كل ذي علم عليم .

حسين بك هلال — أنا اعرفه أنا . إللي له شان هو إللي يكون تعين عمده أو يكون كسب كرسي في البرلمان واحمد بك الشيخ لاهو من دول ولا من دول فمالوش شغل في كده .

عبد الجليل بك ابو سمره — يعني الشان في

كده يبقى لواحد من سنتماي أو من ميت محسن والامن وليله أو أى بلد غيرهامن البلاد المزروطة إللى خليتها تشتهي الحنضل ماتدوقه في مركز ميت غمر . على العين والراس . بكره الخير بجيلك يابو هلال ونبقى نشوف لماضتك وفصاحتك تعمل فيهم إيه .

حسين بك هلال — ده كلام فاضي .

عبد الجليل بك ابو سمره — إيه ياعالم ! واللم اللي كان في الطربوش زى بتوع شوبش . برده كلام فاضي .

بركات باشا — حسين بك له كرامة وراجل معتبرفي مركزه وانت تعرف كده يا عبدالجليل بك

عبد الجليل بك سمره — ولما انت عارف كده ما افتكرتوش ليه بوظيفة من اللي حشرتم فيها اللي يسوى واللي ما يسوى . ما كنتش امال تخليه كلما يحصل تعيين يدور يداري كسوفه من الناس ويقول انه موعود بغيرها ، ويجي غيرها تبرم منه ، يرجع يدعى انه موعود با كتر منها ، يجي أكتر منها ويروح ويجى ويروح وأخرتها ما لقاش إلا انه يقول ان سعد باشا شايله بالعنية علشان يعينه وزير مفاوض في المفاوضة الرسمية اللي عمرها ما هى رايحه تجي .

احمد بك عبد الغفار — ان جيت للحق حسين بك مش من اللي يعينوهم في وظايف . ده ياخد نصيبه في اللم وبس . أما بتوع الوظايف دول طبقة ثانية لهم ماركة مسجلة وكل واحد عارفهم خصوصاً الامن العام

فخري بك عبد النور ـ الوزارة كانت بتعين المخلصين والا كفاء

احمد بك عبد الغفار — ما لوش أصل . ده كدب وتريم بتا في كل اللى حوالين سعد ما فيش كفؤ ومخاص ! اكتر من النقراشي يعمل وكيل محافظة وبعدشهرين ثلاثة منها لوكيل وزارة خبط رقع لا بسم الله ولا سبحان الله . ده على كده اللى زي خشبه بك وعلام بك وحمدي بك سيف النصر وتوفيق بك خليل وهارون بك سليم يروحوا يدوروا لهم على حتة يداروا نفسهم فيها من الناس أحسن من العيشه دي

الدكتور الضبع ـ ياولداه عليك ياواد خشبه ياصاحبي . والله ماعرفوا مجامك . ولسه داك اليوم كان المدعوج بشري بيجطع في جرتك ـ حاكم جبيح جوي ـ لولا عفجوني كنت طوجته بالكراسي على خلجته .

امين بك واصف ـ أهو بشري ده إللي مش عارف له هيئة في وسط العصبة دي . حاجه كده مالهاش معنى . زي «التفة» لاطعم ولا قيمة

كمال بك ابو جازيه ـ ده زي المرايه إللي بيحملوها على راسهم قدام زفة المطاهر في بلاد الفلاحين .

أمين بك واصف — تمام بالضبط . طول عمري أسأل عن فايدتها ماحدش عرف يدلني . زي كاسترو في وسط الصحفيين بتوع الوفد . كل يوم والتانى يكتب له مقالة بالفرنساوي ضد ثروت باشا وصدقي باشا لاحد يقراها ولا حد يحس بها . يروحوا يترجموها في البلاغ أو الكوكب يمسخوها ويغيروا أغراضها ويكون اللى بيقروها بالعربي أقل من اللي بيقروها بالافرنجي .

علي بك المنزلاوي — كاسترو مالوش قيمة عندك ياسيدي الفاضل . أما عند نفسه فكله ثمرة وكله فوايد . عارف يضحك علينا ويستغل البلد في جريدتين على مبدئين وكل واحدة بتسحب من ناحية . ياخد اللي فيه النصيب من الوفد وعلى له « الليبرتيه » من السب والكدب ضد ثروت باشا وصدقي باشا والاحرار الدستوريين ، وينتش اللي فيه القسمة من جهة تانية الله أعلم بها ويدعك لهم « البروجريه » لعن في أبو خاش الوفد وسب في سعد . دي مش شطارة بالله وكله مكسب من حبة عين البلد اللى لا تهمه ولا له فيها أصل ولا فصل .

أحمد بك الشيخ — هو كاسترو مش مصري ؟

علي بك المنزلاوي — يهودي من سلانيك

أمين بك واصف — يهودي تايه مش معروف من اين . غايته لقوه في سلانيك ولها عبارة طويلة تعرفها الجمعية الخيرية الاسرائيلية . ده مايهمش . الخلاصة انه بيضحك علينا من كل ناحية ووش جامد يا أفندم ومكشوف لا يكلح ولا ينكسف

كمال بك ابو جازيه ـ من التلامة دي عندنا من كل نوع ومش الحق علينا احنا إللي بنروجهم . الحق اكتر على الحكومة إللي بتستحل لهم الاموال إللي بتحصلها من عرق الصغير والكبير

وزير الداخلية ـ الحكومة مصممة على صيانة اموال الامة من العبث فلا تضعها من الآن الا في وجوهها النافعة

نعمان بك الاعصر ـ في امان الله . شيء يطمن . ربنا يزيد ويبارك وأن كان عندكم شيء فايض ومش عارفين تصرفوه فين ابقوا افتكروا إللي زي حلاتنا انفع من كاسترو وإللي مش كاسترو . والله تبقى في بيتها .

الرئيس ـ آه ياجلخ ! وده ايه إللي تِملا كرشك ياسي نعمان ياعجر الا قنطارين كسبه والا حملين جزر . .

نعمان بك الاعصر — أيوه قول حملين خص يا باشا اقله يطري القلب ، أما كسبة ايه دى اللي تحرق بها صدري وتخلى الشحم يكبس على نفسي ياخد خبري . أنا بيني وبينك تار بدك تخلص مني

الرئيس — سلامتك . الف سلامتك يا نعمان يا ابنى . احنا حد بيفرج عنا الهم غيرك . الله لا يحرمنا منك

نعمان بك الاعصر — الله يسترك يا سعادة الباشا ولا يسيئناش فيك .

الدكتور نجيب اسكندر — راحت الجلسة في تحيات ودعوات .

الرئيس — وانت ايش أدخلك انت . حضرتك معناها مسيطر علي الجلسة وعامل لي فلوط والا رقيب عتيد

الدكتور الضبع — حضرته عادشي جعيص جوي . وكان المدعوج الوفد مرشحه لوكيل داخلية

في مصلحة الصحة جال. انفر الوكستو الخيبة الجوية امين بك واصف — شيء غريب ! وواحد دكتور عالم فاضل زيك ينسوه ولا يجيبولوش سيره لوظيفة زي دي . وهومين اكفأ انت والاهو الدكتور الضبع — ياخبر اسود ومجندل . وأنا اجيل اكون مضاهيه. ده انا جلعت صرمايات جديمة في بلاد الانكليز بجد ما إتعلم اجعص واحد فيهم . لكن ياسيدي انا راجل عاجل وعارف الدنيا كيف وما جدمتش ضحايا من إللي بيجولوا عنهم .

وعند ذلك قام بركات باشا ونجيب اسكندر والنحاس وانصارهم صارخين محتجين وانتفض ازاءهم بجانب الدكتور الضبع عبد الحميد بك سعيد وعبد الجليل بك ابو سمره واصحابهم مهددين متوعدين واسرع الرئيس الى دق الجرس واعلن انفضاض الجلسة وكانت الساعة السابعة تماماً

بعض السوريين

بين الجرائد والشوارع

كتب « متفرج » في العدد الماضي قطعة بين « مرسح السياسة » عن بعض السوريين الذين يشعلون في الجرائد النار ، وبعض السوريين الذين يلقون مع سيداتهم على الجنود الانكليزية المارة في الطرق الازهار

وقد زارنا عدد كبير من اخواننا السوريين يلومون الكشكول على هذه الكتابة ويطلبون منه ان ينفيها مؤكدين ان السيدات اللواتى القين الازهار ، ان كان هناك سيدات القين زهراً ، لابد ان يكن يهوديات انكليزيات

والكشكول على كل حال يسره ان ينكر اعيان السوريين والمسئولون منهم عملية القاء الازهار ، كما ينكرون عملية اشعال النار ، ويسجل لهم مع الشكر اعلانهم ان كتاب الصحف المعروفين والذين لاهم لهم الا الارتزاق من وراء خدمة الاغراض لايمثلون الا انفسهم وكما ان مصر تبرأ منهم ، فان اهلهم وذويهم كذلك يبرأون ،

نقول هذا رغم ماتلقيناه ولانزال نتلقاه من الكتب والرسائل التي يؤكد اصحابها في القاهرة والاسكندرية حدوث القاء الازهار من السيدات السوريات والرجال السوريين ولعل من بدرت منهم هذه السفالات لايزيدون في نظر عقلائهم عن مرتزقة الصحف منهم

ديوان ولي الدين يكن

لانظن ان في مصر من يجهل المرحوم ولي الدين بك يكن وقد كان واحداً من البلابل النادرة التي غردت في رياض الادب ثم اسكت بعضها الموت وعقل لسان بعضها هموم الدنيا وعاديات الايام عن حر القول والكلام

غادر ولي الدين هذا العالم الفاني بعد ان عرك الدهر وهو في أول سن الرجال فلم يزل يغالبه ويصارعه حتى خانه الجد وعثر به الأجل فوقع في حومة الجهاد شهيداً في طريق كهولته لم يعبه جبن ولم يلوثه عار فرار. وهو في غضون جهاده وصراعه قد ترك لقومه وعشيرته اثار قلم قدير ستبقى الى الابد حلية الادب وفرائد المنثور والمنظوم

اجاد ولي الدين في فنون عدة من الشعر والنثر وانفرد بفصول في تدوين جسيمات الحوادث السياسية ومعالجة عويصات القضايا الاجتماعية لم يسبقه اليها ولم يبزه فيها غير شوقي، فلا يستطيع أحد ان ينكر عليه مابلغ في ذلك من جودة المبنى وسمو المعنى وجزالة الديباجة ورصانة القافية في شرف نفس وبعد همة وبديع خيال

سئل أحد الادباء هل تقول الشعر فقال: « انى لا أشرب ولا أطرب ولا أغضب » وقد شرب ولي الدين على الصفو تارة وتارات على القذى ، وطرب لمآثر رآها ومفاخر شهدها ، وغضب لامل خاب ورجاء ذهب ودولة دالت فقال الشعر منبعثاً عن الضمير والوجدان وذهب بجيده ومختاره في كل غرض تحراه وفي كل فن انتحاه.

لانريد ان نستعرض الشواهد ولاأن نضرب الامثال في تأييد ماقدمنا من وصف لشعر ولي الدين يكن فهناك مجموعة جامعة لما تركه من مآثره الحسان شتيتاً في طيات المجلات العلمية والصحف السياسية قد عنى شقيقه الكاتب الكبير والشاعر المبدع صديقنا يوسف بك حمدي يكن بجمعه وتبويبه وتولى العلماء الافاضل أصحاب المقتطف والمقطم وأصدقاء المرحوم شاعرنا العظيم طبعه ونشره في عالم الادب فنحث كل أديب مولع برائق النظم وبليغ الكلام على اقتنائه والاستمتاع بطرائفه وبدائعه .

براءة السوريين

من المقطم والاهرام

حضرة الاديب الفاضل سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول

تحية سلاماً : أنا ياسيدي من المعجبين بالكشكول وفكاهاته السياسية واستعاراته اللذيذة لأنه الجريدة الوحيدة الخفيفة الظل الطلية الاسلوب بين جميع الجرائد الهزلية . ولكن اسمح لي ياسيدي ان اعتب عليك وانت صحافي حر انتقادي ان تنسى وظيفتك الاصلاحية حينما تكيل الطعن للسوريين بمعنى وبغير معنى. ماذنب السوريين اذا كان المقطم والاهرام لاترى فيهما رأيك السياسي هل معنى ذلك أننا نطعن في السوريين لهذا السبب ومتى كتب المقطم أو الاهرام أنهما لسان حال السوريين حتى يحق لك أن تنالهم بالوخز واللمز، امنى ياسيدي من صميم قلبي ان تبعد عن ذكر السوريين في باب نقدك لجرائد لاتروق لك خطتها وربما لاتروق لغيرك أيضاً من أغلبية السوريين ، واجعل نقدك خاصاً بالمسائل العامة والاحزاب ، ذلك أطرب وألذ واتقى

ولا أزال كما كنت دائماً من المعجبين بنباهتك ونقدك الحر الفكاهي وأقبل فائق تحياتي واحترامي

المنيا في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٤ — سليمان عقل

المصور بالمنيا

جريدة السيف

يتولى حضرة الأديب والكاتب الفكهي المعروف محمد افندي شرف ادارة جريدة السيف وتحرير قسمها الفكهي ابتداء من العدد القادم

سعد وخف حنا

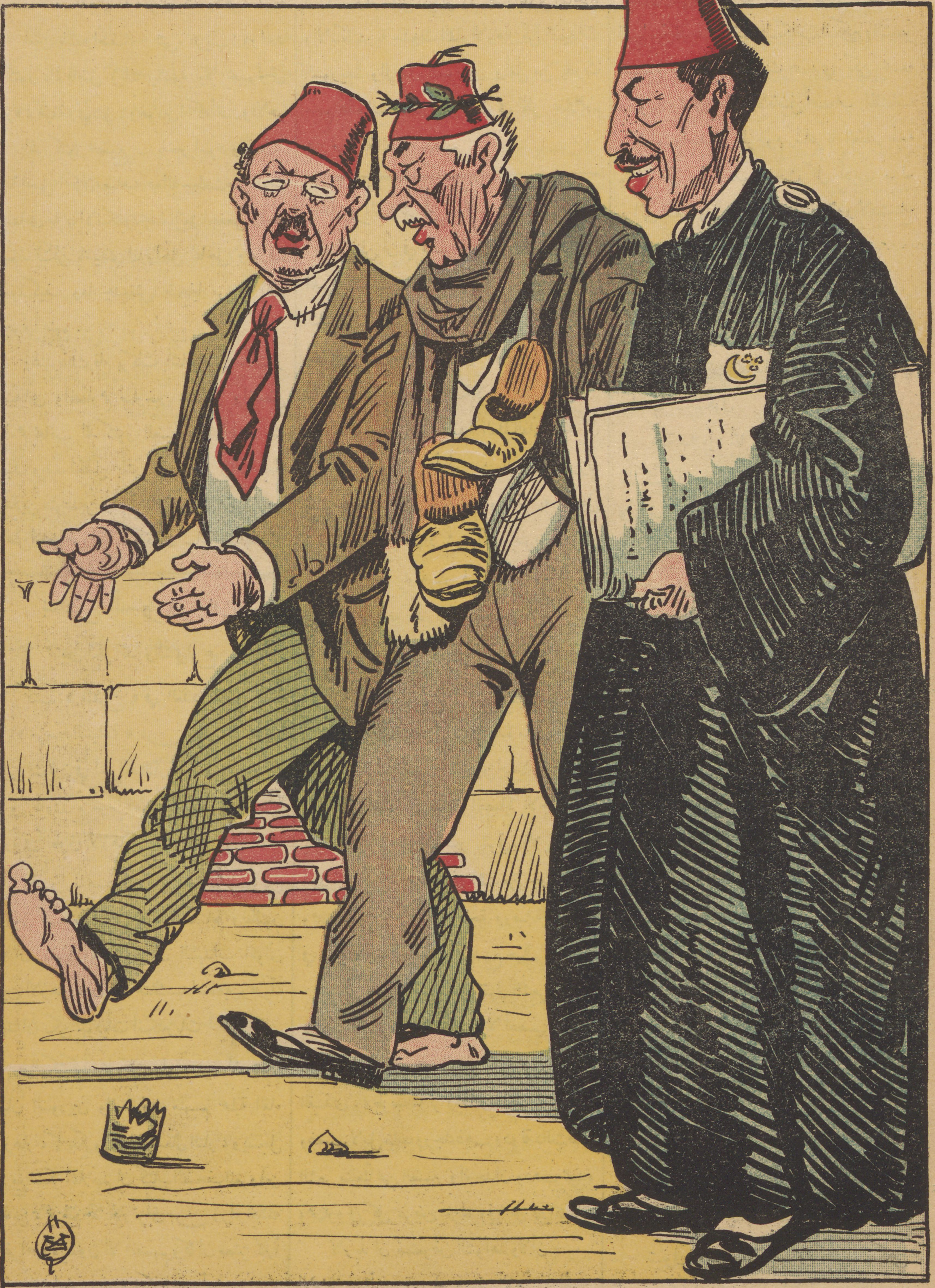

سعد — اذا كنت لم أعد من انتخابات نقابة المحامين بخفي «حنين» فقد عدت منها بخفي — مرقس — «حنا». وأهو حنا ابن عم

حسن رشد

حمد : كده يا سيدي «الرئيس المحبوب» ما تنساش المثل القائل : هدا النعل من ذاك الوطا . . .

الماشي — يعني ياعم الحاج عمار خدتم فلوسنا وجبتم لنا الويل علشان سعد يطلع الانكليز ونشوف الخير على وشه . ولكن أهو لماجه في الحكومة كانت سنته مقلدة وزي النيلة . . .

الراكب — هوا احنا يا ابني ياشناوي كنا حسبنا نجمه وعرفنا انه ملاوع وبالفوش والف كلام . أهو غار وغارت أيامه وربنا يولي الصالح

حديث الاسبوع

لا أتحد فالامة معي..

حقيقة لاسبيل إلى نقضها ، هي أن سعداً رفض الاتحاد ، فقد سعى اليه في ذلك رجال من أصحاب المقامات العاليـة والمنزلة الموقرة . فراوغ وخادع ، وسوف وماطل ، ثم غلبـه طبعه وملكته سجيته ، فرمى وعـده بالنقض ، وأجاب الدعوة بالرفض

وفيما يحكى من أحاديث العامة قصة لابأس أن نذكرها في هذا المقام . فقد زعموا انه كان في قرية رجل مسلوب العقل يزعم ان البطيخة تشق بالمقص لا بالسكين . وأراد أهـل القرية ان يردوه إلى الصواب فحاولوا افهامه بالـين ان البطيخة تشق بالسكين لابالمقص فلم يفلحوا . ولما اعيتهـم الحيلة معه عالجوه بالشـدة فكانوا اذا ضربوه صاح أثناء الضرب قائلا : بالمقص ! واذا أحرقوه بالنار صاح : بالمقص ! واذا قطعوا من لحمه صاح : بالمقص ! وأخـيراً حملوه الى البحر ليخوفوه بالغرق وغمروه في الماء الى ركبتيه ثم سألوه فقال : بالمقص ! فغمروه الى وسطه وسألوه فقال : بالمقص ! فغمروه الى صدره وسألوه فقال: بالمقص ! فغمروه الى رقبته وسألوه فقال: بالمقص. وبعـد ذلك غطسوه في المـاء حتي غمر رأسه فرفع ذراعه من الماء وجعل يشير لهـم باصبعيه كحركة المقص . . !

هكذا سعد دعاه عقلاء الامة الى الاتحاد في سنة ٩٢١ فقال لااتحد فالامة معي . ثم دعوه الى ذلك في سنة ٩٢٢ فقال لااتحد فالامة معي . ! ثم دعوه أيضاً في سنة ٩٢٣ فقال لااتحد فالامة معي . ! وهاهم الآن يدعونه الى الاتحاد بينما يلفظ آخر نفس من انفاس زعامته . وبينما هو مختبيء في مقره بعد ان جنى على البلاد جناية التفريق وبعد ان اضاع من حقوق الامة ماضاع فيقول : لااتحد فالامة معي . ! فاذا صدق سعد في قوله :الامة معي . فقد صدق صاحبه الأول في قوله : البطيخة تشق بالمقص

حقيقة : التوربموت ، وعينه في التابوت . . !

***

السعدجية في نقابة المحامين . . !

الجمعية العمومية لنقابة المحامين تنعقد قانوناً ويكون انعقادها صحيحاً متي حضرها مائة محام ، وقانونية الانعقاد وصحته تقتضي منطقيا قانونية العمل وصحته أيضاً ، اذ كان شرط الصـحة والقانونية في الانعقاد لشيء قصده الشارع . هو : أولا ، أن يصدق تمثيلها لطائفة المحامين . وثانياً ، أن تكون لاعمالها من الصحة والقانونيـة قوة الشيء الصادر بارادة المحامين الغالبة

وقد عقدت هذه الجمعية العمومية يوم الجمعة الفائتة . وحضر مجلس ادارة النقابة باعضائه السعدجية ، وأخذ هذا المجلس لنفسه الصدارة في بدء العمل فاشرف أعضاؤه على المحامـين وهم يكتبون أسماءهم بأيديهم في سجل النقابة ، وابتدع هذا المجلس بدعة لم تكن من قبل وهي النداء على المحامين باسمائهم فرداً فرداً ، ووجد هذا المجلس من الحقيقة اصبعاً تفقأ عين المنكر فاضطر أن يشهد جهرة بأن الحاضرين فوق المائة . ثم أخذ المجلس مكانه وأعلن الرئيس إفتتاح الجلسة وانتصب السكرتير فتلا محضر الجلسة الماضية وبيان الاعمال التي ستنظرها هـذه الجمعية . وبعـد ذلك جلس وبديء العمل وانكفأ السكرتير يكتب محضر الجلسة . ومضى وقت ودونت أعمال ومناقشات.. ولـكن أعضاء مجلس الادارة السعدجيـة داروا باعينهم فرأوا ان الجمعية بريئة من رجس سعدجيتهم ، ورأوا المحامين وقد لاح عليهـم انهم معتزمون أن يحرروا نقابتهم من رق سعد وعصابته ، مصرون أن يغسلوا كرامة نقابتهم من عفونة : « لارئيس إلا سعد » ، ونتانة : « لامفاوض إلا سعد » ، جازمون ان يداووا في نقابتهم مرض : « قررت النقابة تأييد سعد فيما فعله ومايفعله » . .

رأى سعدجية مجلس ادارة النقابة هذه الحال في المحامين الذين يؤلفون جلسة الجمعية العمومـيـة تأليفاً صحيحاً فتذكروا اساليب رئيسهم وكأنما حسبوا انهم أمام الاخشاب ، في مجلس النواب ، وان الرئيس المحبوب واقف يهرف فيهتفون ، ويخرف فيصفقون ، فبرز من بينهم الاستاذ سلامة بك ميخائيل وبعد أز وثب ونط ، ووقف كما يقف طويل الآذان في الخط ، طلب ان يعد الحاضرون ، وكان الغرض مفهوماً والمقصد ظاهراً فابت الجماعة كلها ان تكون لعبة الاستاذ سلامه وامثاله ، ووقعت بينه وبين أحد الاساتذة المحامين مشادة كلامية رأى حضرته ان يدون في محضر الجلسة بعض عباراتها فأجابه عشرون من المحامين بلسان واحد انهم متضامنون مع زميلهم فيما لذعه به من الكلام ، ولم ينقطع هذا الاستاذ عن شغبه الا بعد ان دمغت الجماعة جبينه بقولها : هل تحسبون أنكم هنا في مجلس النواب . . ! وهي كلمة تنطق ان سعداً التقط من اسواق الجيزة وانبابه وقليوب وغيرها من الاسواق الاخرى نوابا هم سخرية اهل العلم وهزأة اصحاب العقول الراجحـة والكرامات الموفورة . واخـيراً انسحب الاعضاء السعدجية لان رئيسهم المحبوب علمهم ان يكونوا في كل جماعة رأس الفساد فان لم يستطيعوا ان يكونوا هذا الرأس افسدوا على الجماعة أمرها ثم رموها بدائهم وانسلوا

وهل رأي الناس بلادة طبع ، وكلاحة وجه ، وخراب عقل ، وموت ضمير ، كالذي رأوه من هؤلاء السعدجية يوم انتخابات نقابة المحامين ؟ إما أن يكون الاستاذ مرقس حنا نقيباً ، والنحاس والغرابلي والبيلي واللى ما يسماش امين عز العرب واللي مايتنظرش اللى اسمه صبري ابو علم ، والثاني خطاف الدواة والقلم . إما أن يكون هؤلاء أعضاء مجلس الادارة ، أولا يكون انتخاب ولا اجتماع ، ولاقول ولا استماع ، فيجب ان يكونوا هم اصحاب النقابة مهما تضاءلوا وقلوا ، ويجب ان يكونوا هم السادة الزعماء مهما هانوا وذلوا ، ولا قيمة لهذه الاعمال القانونية ، لاقيمة لها ولو كانت بارادتهم وصنع ايديهم . فهم الذين عقدوا الجمعية وحصروا عددها وافتتحوا جلستها وشرعوا يتلون فيها المحضر القديم ويكتبون صورة المحضر الجـديـد . ومع ذلك عادوا يقولون ان الانعقاد باطل والعمل غير صحيح ، لانهم ايقنوا اثناء الجلسة ان الفشل سيكون نصيبهم في الانتخاب ، ياسلام سلم ، فين العربية اللي زي المباب ، ترمى لدول شوية كباب . . !

وما شاء الله ياسيدي على بسلامته صاحب المعالي الغرابلي باشا ، ورفيقه الثاني إللي اسمه معالي

النحاس ، والثالث إللي اشتغل في مقاولات وزارة الاشغال بالقلع والجداف معالي مرقس حنا. لو انك رأيت كل واحد من بتوع هذه المعالي الثلاث واقفا في الشارع أمام باب محكمة الاستئناف زي الشحط ومعاليه مبهدلة بين صدمة عربجي يأتى من الأمام ولكمة حمار يأتى من الخلف وهو يقابل المحامين فيحملهم على الرجوع بادعائه ان الجمعية لم تنعقد وهي منعقدة وانها اجلت الى ميعاد آخر وهي مجتمعة . لو أنك رأيتهم على هذه الصورة لشاهدت صورة صغيرة جداً من صور الغش والكذب والخداع ، ولعلمت ان هؤلاء الذين استحلوا خداع المحامين والكذب عليهم في شأن جمعيتهم العمومية عياناً بياناً، وبجرأة وسماجة، وأمام المحكمة وبين يدي دار العدل لتكون لهم رياسة النقابة ، هم الذين استحلوا خداع الامة وكذبوا عليها وغشوها ليكونوا زعماء ثم وزراء ، ولا يعلم غير الله ما كان يطمع فيه ابليسهم الكبير وراء الزعامة والوزارة . .

فياوجوه النحس ، يامطالع الشؤم ، يامعاول الهدم ، ياغربان الخراب ، يابوما على الابواب ، ياسعد ، يابتوع سعد ، يامقاطير سعد ، ياغجر سعد ، التهوا وانحطوا ، وعلى مايخرج منكم انبطوا ، وربنا يعوض علينا في اللي فات ، ويصلح الحال ويعدل المايل . . !

* **

العمال والمحافظون . .

صدرت عن لندرة يوم ١٥ ديسمبر الجاري انباء ماجرى في البرلمان البريطاني والكلام الذي تناولت به وزارة المحافظين وبعض زعماء حزب العمال المسألة المصرية

وفي الكلام كله وجه واحد لاتبديل له . وهذا الوجه الواحد هو ان كلتا السياستين ، سياسة المحافظين وسياسة العمال ، تطلب ان تظفر انكلترة من مصر بما تريد . أما الخلاف بينهما فبقدر التنازع والمغالبة بين العمال والمحافظين على مناصب الحكومة وكراسي الوزارة]

أنظر مثلا من العمال المستر بونسنباي وهو يخطب فيعنف وزارة المحافظين على مسلكها مع مصر في مقتل السرلي ستاك . فهذا الرجل يقف اليوم فيقول : أن حكومة العمال ما كانت لترضى ان ترسل الى مصر مذكرة كالتي ارسلها المحافظون اليها . ويعلن ان هذه المذكرة البريطانية ذهبت الى أكثر مما ذهبت اليه المذكرة النمسوية في سنة ١٩١٤ — وهي المذكرة التي أوقدت نار الحرب العالمية — والمستر بونسنباي الذي يقف اليوم هذا الموقف وينطق اليوم بهذا الكلام هو عينه المستر بونسنباي الذي كان وكيلا لوزارة الخارجية الانكليزية في وزارة العمال . فلو انه كان اليوم باقياً في منصبه ولو أن وزارة العمال كانت باقية في ولاية الحكم والأخذ بمقاليد السلطة أكان يرى مايراه اليوم ويقول مايقوله اليوم أم كان يفرغ المذكرة في قالب من الغلظة والتجبر كالقالب الذي أفرغ فيه المستر ماكدونلد الكتاب الابيض . . ؟

ثم أنظر مثلا من المحافظين المستر تشمبرلن فقد وقف يخطب فقال : لقد تلقيت تهانيء عديدة على الموقف الذي اتخذته بريطانيا في الازمة المصرية !! وليس لاحد أن يطعن في صدق هذا القول فانه لا عجب أن تضم الانسانية بين اكنافها قلوباً تطربها مصائب الشعوب ويلذها أن ترى من الاستعمار وحشا يغرى بنيوبه ومخالبه اكباد الأمم . فنحن مصدقون أن في هذه الانسانية مخاليق استطاعوا أن يزفوا الى الحكومة البريطانية التهانيء بموقفها الاخير في مصر والسودان

اذن : لسنا نعرف فرقا في طبيعة المستعمر البريطاني بين العمال والمحافظين ، وليس عند الحقيقة احترام لنا اذا تعمدنا أن نختلق مخالفة بين تشمبرلن ومكدونالد . واذن فالذي يحتال ليقنع المصريين بأن هذا الفرق قائم . ويتعمد أن يختلق أمام المصريين هذه المخالفة ويقول انها موجودة . الذي يحتال هذا الاحتيال ويختلق هذا الاختلاق هو في القول كذاب ، وفي السياسة نصاب ، وقد علم المصريون ان شخصاً من الناس وعصابة لهذا الشخص من الناس احتالوا لذلك واختلقوه ، وبالغوا لهذا الشعب في مدح العمال الانكليز حتي فلقوه ، وخطئوا من هذا الوطن ثقة بهم وبالعمال الانكليز حتي أوثقوه ، وبهذه الثقة خنقوه

وانك أيها القاريء لتعلم أن هذا الشخص من الناس هو سعد ، وان تلك العصابة من الناس هي عصابة سعد . تعلمهم وتعلم ما اصاب الامة من أصدقائهم الشرفاء المعقولين ، وتعلم أن سعداً ذهب فحادث مكدونالد ثم افترقا ، فاما مكدونالد فصفع سعداً صفعة ما زلنا نحن نسمع لها رنيناً وطنيناً ، وما زال المصفوع يحن لها حنيناً ولا يجد منها ألماً ولا أنيناً ، واما سعد فعاد وقفاه يحمل الصفعة ولسانه يقول : لقد خرجنا صديقين حميمين أكثر مما كنا . وهكذا اثبت سعد من جديد انه من سلالة أولئك الآباء الذين كانوا يقولون : « ضربك شرف يابيه » . . !

والآن هاهو سعد يسعي له دعاته في انكلترة عند حكومة المحافظين لترضى عنه وتقربه وتثق به ، واساس هذا المسعي هو الاساس الأول ، فهم يقولون : ان سعداً استطاع هو وحده ان يسلم الشحنة الاولى من البضاعة ، وقد رأيتم ذلك رأى العين . فلكم بحق ان تعتمدوا عليه في تسليم الشحنة الثانية . ! أليس هو الذي حمل نواب الامة على اقرار اتفاق التعويضات ، واقرار اتفاق التضمينات ، واقرار قمع المظاهرات الشعبية بالشدة ؟ أليس قد فاوض مستر مكدونالد مفاوضة كانت نتيجتها اللازمة ذلك الكتاب الابيض الذي قال فيه صديقه الحميم مستر مكدونالد ان هذه المفاوضة قضت ان نفصل السودان ونستقل بادارته ونطرد المصريين منه . ؟ ومادام دعاة سعد هؤلاء في انكلترة يعملون ويكدحون ، ومادام سعد هنا ينتظر رعاية المحافظين ، وعطف المستر بلدوين . فبديهي انه لايسمع دعوة الاتحاد ولا يقبل جمع الصفوف . ؟

بالله ياأسيادنا فضونا بلا استقلال بلا هباب الطين ، سعد وبس ، سعد وش الدستة ، سعد هو إللي فيهم . ؟ سعد اليتم ياسامعين قصته ، وإللي ابتلا يصبر على بلوته . ؟

عصبة الآثام

بين يدي التاريخ

هوى نجمها ما كان أشأمه نجما … تجلى على الاوطان بالنكبة العظمي
سحابة تضليل أظلت وأقلعت … وما أمطرت إلا الكآبة والغما
هوت دولة الطغيان وانهدركنها … فودع ـ وقد ودعتها ـ البغي والاثما
هوت دولة الفوضى فللحق حرمة … وللعدل سلطان يذود به الظلما
فقل للكريم الحر عوفيت من اذى … فلا تخش بعد "اليوم ضيما ولا هضما
وقل لفتي «الكشكول» نم غير خائف … أمنت فلا «الاحراق» تخشي ولا «الرجما»

***

مضت عصبة العدوان والبغي بعد ما … أحالت محيا مصر من نكرها جهما
مضت لا أقال الله عثرة حظها … تجر على آثارها العار والذما
فيا عصبة الآثام لا عاد عهدكم … ولا عادت الايام توليكم الحكما
حكمتم فضيعتم على الشعب حقه … وأمعنتمو في صرح أخلاقه هدما
تخذتم أماني البلاد تجارة … وصيرتمو أموالها بينكم غنما
لمن عبد «الطاغوت» في الغنم أسهم … ومن لم يسغ هذا الصغار فلا سهما
جهلتم فكان الجهل أدنى وسيلة … اليكم وبات الجهل يمتهن العلما
«رأي كيف يرعي أمة النيل جاهل … من الناس مخلوق ليرتقي البهما»
طلعتم على الاوطان بالشؤم بينما … غدوتم على الاعداء باليمن والنعمي
كفى المرء خزيا ان يروح ويغتدي … على أهله حربا وللمعتدى سلما
سعيتم ولكن ضلل الله سعيكم … فكان علي الاوطان مسعاكمو جرما
فيارب نفع عاد ضراً بنحسكم … وغنم غدا من سوء طالعكم غرما
فلا تعذلوا التاريخ ان عد سعيكم … على مصر خسرانا وأيامكم شؤما

المنصورة

س . ع

السنيورة

أحسن وأشهر

ماكينات خياطه

متنوعه من كل طرز

مبيع بالتقسيط

ق : اسبيرو

شارع البواكي

المصريون مشهورون بأنهم المدخنون الحقيقيون واولئك الذين يدخنون **استرا** من سجاير اخوان كريازى هم العارفون الحقيقة . كل سجاير **اخوان كريازي** تدعو الي الاعجاب . وقد جاوزت سجايرهم **استرا** حد الشهرة في العالم وتباع العلبة التي تحتوي على عشرين سيجاره بمبلغ ثمانية غروش

وكيل الكشكول

الاسكندرى

اعتمدت ادارة الكشكول زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه علي اجور نشر الاعلانات فى مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فنرجو اعتماده فى ذلك

وترجو ادارة جريدة الكشكول ان يعتمد المشتركون في الوجه القبلى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيلا محصلا لها وفي الاتفاق معه على نشر الاعلانات وفي كل ما يتعلق باشغال الجريدة المذكورة

مخازن ادوية جليوتى

تعلن فابريقة صبغة انتشاد الحديدية الجمهور في القطر المصري والسودان وفلسطين ان العلب التي موجود عليها الورقة الصفراء باللغتين العربية والفرنسية بدمغة محلات وأدوية جيليوتي تكون فاسدة غير صالحة للاستعمال وعديمه التأثير

تليفون مصر ١١٠٣ — اسكندرية ٢٧٤٦

دخنوا سجاير العنبرول

مالكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبعفوها المنشط المكيف المعنوي وان لها فوائد أخري تظهر «للكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

بين الكواليس

أرسل الينا أديب له صلة بالتمثيل يقول انه سيوافي الكشكول في باب « النقد التمثيلي » برسائل تتناول ما يأخذ به الاجواق في مختلف مظاهرها الفنية . ويذكر انه انما يكتب هذه الرسائل رغبة في اصلاح الفن الذي نحاول أن نجعله فناً مصريا جديداً . ثم يصف نفسه بانه « قزم » يتخذ لهجة الاقزام لأنها كما يقول لهجة قوم تقدعهم السفسطة ويغضبهم الادعاء، ولأنها أيضا لهجة « لداعة »، في سخريتها وضحكتها الصفراء «طرقعة» الكرباج، وهو الدواء الناجع لاخراج « عفريت » الغرور الذي « يلبس » الكثرة من رعايا وملوك مملكة الفنون الجميلة في مصر

والي القراء رسالته الاولي بعنوان « بين الكواليس » . قال :

« الكواليس » كلمة معربة عن اللفظ الفرنسي « » أطلقها اخواننا « التياترجية » على الستر الجانبي لخشبة التمثيل أو « الحلبة » — بلغة المتقعرين — حيث يلعب الممثلون أدوارهم . وقد أباحت أجرومية اللسان العصري « المتقمع » أن تكون هذه الكلمة جمعاً على وزن مفاعيل فاصبحت « كواليس » بزيادة الف بين الواو واللام

بين هذه الكواليس يحتشد سادتنا الممثلون وآنساتنا الممثلات استعداداً لانطلاقهم بالتمثيل أمام الجمهور — أو « النظارة » كما يسميه الاستاذ طه حسين — بعد أن « يورنشو » وجوههم بمختلف الاصباغ والمساحيق وبعد أن « يتطقموا » بالملابس الموشاة بالقصب « المجنزر » والمطرزة بالخرز وقطع الزجاج والصفيح . وهنا أيضاً تجرى أخبار دولة التمثيل وأسرارها وسط همس ومحاورات تتخللها الضحكات والصرخات التي تخنقها المناديل وأطراف الثياب، وتبصر العجائب والمدهشات خلال ذرات « البودرة » التي تتطاير في الهواء من « أحقاق » لا تفارق أيدى من أعيتهم مداواة سمرة وجوههم ووجوههن وهم — حمداً لفينوس — كثيرون بين ممثلينا وممثلاتنا . وبالاختصار إنه بين الكواليس فقط يمكنك أن ترى وتسمع كل ما يفور ويغور في نفسية اخواننا التياترجية ، ومن هنا تستطيع أن ترى التمثيل بنظارة « تلسكوب » تظهر لك القملة فيلا وهي تمرح خلف اذن الممثل الذي يكره الصابون .

من هذا المكان سنسرق أخبارنا ونصدر ملاحظتنا رغماً من أن الوصول الي هذه الكواليس ليس بالامر الهين، اذ أن « رخصة » الوقوف في هذا « الموقف » لا تمنح الا لابناء الحرفة ومن يلوذ بهم وبهن من المؤلفين والمداح وادعياء هاتين المهنتين ومدرسي ومرشدي آنساتنا الممثلات الحسان

أما أنا فلي « رخصة » نافذة المفعول تخولني دائما دخول هذا المكان بل كل زوايا المسرح، فوقه وتحته ، حتي لوجات الممثلين والممثلات ، وها أنا أقدم رخصتي الى قرائنا الاعزاء .

انني قزم وصغير وبفضل هذه النعمة التي يحتقرني من أجلها « الهرقل » الطويل العريض « عزيز عيد » أنسل بين أرجل بوابي المسارح وأزوغ من مدير المسرح وعياله . وفوق ذلك فان لي علاقات حسنة بأبطال التمثيل والاساتذة أصحاب الاجواق ترجع الي انهم يرون في العوبة يلهون بها ويضحكون منها ، وهم يحفظون لي اني كثيراً ما فرجت عنهم بدعابتي ورقصي ، فيا طالما تسلقت أكتاف التمثال المائل جورج أبيض وهو « يشخر » في « البروفه » وأيقظته من نومه وداعبت نظارته التي لا تفارق عينيه في اليقظة والمنام ، وكم مرة وقفت بين فخذى زكي عكاشه وهو يتطيب و يتأنق أمام العشر مرايات التي تغطى كل جدار لوجه ثم زغزغته خلف ركبته فمال ذات اليمين وذات الشمال . ويا طالما قبلت أنف يوسف وهبي وهو ملقي بطوله على الارض يتلوي ويتشنج على الطريقة « السكيانتونية » . واتخذت من صلعة « المدير الفني الفذ الأوحد » عزيز عيد لوحا أخط عليه ما أريد حفظه من الاحاديث النبوية والا يات القرآنية التي كان لها أكبر أثر في خروج « الاستاذ الاصلي » عن دينه وانتقاله الي « نور الهدى »

فهؤلاء الاخوان الابطال مع « مرغني » البرابرة « الكسار » و « موليير مصر » أمين صدقي لن ينزعجوا اذا رأوني واقفاً في ظل ممثل أو خلف « فستان » وارم ارتدته ممثلة لفت على خصرها خمس عشرة « جنله » لتبدو ممتلئة القوام . !

أما الاخوان الادباء « النقاد والمناديب الفنيين للجرائد اليومية » — ستركيا رب — فهم يرتاحون لرؤيتي وحديثي لانى دائما انتصر لهم ضد « ضحاياهم » الممثلين والممثلات ولا أنسي أبداً أن أناديهم بيا « أستاذ » ويا « متر » . .

ولكن كل هذه العلاقات ستصبح معدومة الفائدة بعد أن اكتب عنهم جميعاً بصراحة « الاقزام » وسأصبح في عيونهم « رمد صديدى » بعد أن أداعبهم بالقلم والقرطاس وسيغدو « القزم الصغير » في نظرهم فأرة يقرض أحذيتهم وتوسع دائرة خروقها .

لا بأس . . . . يعجبنى قول القائل :

« ان قول الصدق لم يدع لي صديقاً » ، ولي في هذا عزاء . . . . . . إذن ستكون رخصتي في الانسلال الي داخل الكواليس والالتصاق « بمقاعد الادباء والنقاد والمناديب » هى النعمة التي اسبغتها الطبيعة علي وهي انني قزم وصغير وأحسن « الزوغان والنط » . .

هذه مقدمة لما سننشره في الاعداد الآتية يا قارئي العزيز فالي اللقاء . . . وليحيي الفن !!

« القزم الصغير »

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه مصلحة الصحة يشفي الحمي والانفلونزا فى أقل من ثلاثة أيام وينشط والجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة

شعراء مصر «على المشرحة»

— ٤ —

الروح الشائع في شعر حافظ

روح التواكل والكسل والخمول والضآلة والاغراء بالاحجام من عظيمات الامور ، روح الهمة العاجزة . والعزيمة الواهنة

انظر الى قوله :

اتى على الشرق حين اذا
ماذكر الاحياء لايذكر
ومر بالشرق زمان وما
يمر بالبال ولا يخطر
حتي أعاد الصفر أيامه
فانتصف الاسود والاسمر

وتأمل كيف يفتخر بمجد سواه . وأى مجد تفتخر به يافارس الهيجاء ، وشاعر الارض والسماء،حين تنتصر اليابان وانت مرتطم في ذل العبودية والهوان . تريد ان تقول ان الشرق بقي خاملامتواكلا ضعيفاً لايذكر في الاحياء حتي قام «الصفر» فرفعوا بانتصارهم رأس السود والسمر ، ثم ماذا ؟ لاشيء ، لينتصر الصفر ، وليصفق لانتصارهم السود والسمر ، وذلك غاية ماتسمو اليه نفس « شاعر النيل »

وليس ادخل في هذا المعنى . معنى التواكل والخمول من قوله :

امة قد فت في ساعدها
بغضها الاهل وحب الغربا
تعشق الالقاب في غير العلا
وتفدي بالنفوس الرتبا
وهي والاحداث تستهدفها
تعشق اللهو وتهوي الطربا
لاتبالي لعب القوم بها
أم بها صرف الليالي لعبا

ومن كانت امته هذا مكانها من الضعة والهوان وذلك مبلغ مالها من قوة وعزم فهو اضيع من ذلك الشعر واقل منه شأناً

لقد اراد الرجل ان يستنهض بلاده ويشعل فيها نار الحمية الوطنية فراح يحدثنا عن « غادة اليابان » وماله معها من هوي وغرام ، وحب وهيام . وكيف كانت هذه الغادة صفراء كالمريضات « ذات وجه مزج الحسن به صفرة تنسى اليهود الذهبا »

واراد ان يبدأ هذا الحادث الغرامي أو القصة اليابانية — أو التي لا ادري ماذا تكون ـ اراد ان يبدأ ذلك بتلك الابيات التي قدمناها دليلا على ضعف نفسه وقنوطه من امته ويأسه . والتي تصور بلاده — بالصدق أو بالكذب — في احط حالات الامم والشعوب من الجهل والهوان والاستكانة والرخاوة وما الي كل ذلك من غي وضلالة ، وموت وجهالة

ولا سامح الله حافظاً إذ يقول في غير هذا الموضع يخاطب عميد الانجليز :

واذا سئلت عن الكنانة قل لهم
هي امة تلهو وشعب يلعب
واستبق غفلتها ونم عنها تنم
فالناس أمثال الحوادث قلب

أرأيت أدهى من هذه العزيمة عزيمة؟ أسمعت شاعراً قبل حافظ يكتب عن بلاده ويخاطب أعداء بلاده بمثل ماخط ذلك اليراع ؟ وما « غفلة » هذه الامة التي تطلب إلي العميد أن يستغلها في سبيل أطماعه ، ثم ماهذا « النوم » الذي يطلب إلي العميد ان ينامه أيضاً . ! ان العميد ياشاعر مصر لم يعمل بغالي نصحك فظل يقظاً ساهراً ، وان بلادك لم تكن « نائمة » ولا غافلة ، وانما النائم انت والغافل عن حق بلاده انت ، بل والميت روحه شعرك والخامل مقصده شعرك

ولا أقال الله عثرته إذ يقول :

أمة النيل اكبرت ان تعادى
من رماها وأشفقت ان تعادى
ليس فيها إلا كلام والا
حسرة بعد حسرة تتهادى

أصحيح ذلك ؟ أتكبر أمة النيل ان تعادى من يرميها وتشفق على نفسها من أن تعادى ، وليس في مصر الا كلام والا حسرة بعد حسرة ؟؟ ونحن نقول ان صح انه ليس في مصر إلا كلام فاننا ندعو الله ان لايكون ككلام حافظ هذا في ضعفه واستكانته . وهو انشاء الله ليس كذلك ، ومحال ان يكون كذلك . وان مصر لأكرم على نفسها وعلى مجدها وعلى تاريخها من ان تذل وتهون حتي لاتعادى من يرميها بل وحتي تشفق على نفسها من أن تعادى ، ويح حافظ ، أأمة هذه من بني البشر تشعر بما يشعر به بنو الانسان وتغضب لما يغضب له بنو الانسان أم قطيع من الغنم يساق إلي المراح . في الغدو والرواح . بلا ارادة وبلا وجدان ، كلا بل ولا كذلك فان الحيوان الاعجم لينفر حين يرمى ويتمرد حين يساق بالعنف والقسوة . واذا كان ذلك كذلك فلا ندري من أي نوع من أنواع المخلوقات « أمة النيل » هذه التي يصفها لنا حافظ . واذا لم يكن فيها إلا حسرة بعد حسرة تتهادى فليست تلك الا الحسرات التي تقع في كبدها وتحز في فؤادها على مامنيت به من مثل شعر حافظ وروحه المستكين

وكذلك يقول :

وما أرجوه من بلد
به ضاق الرجاء وبي
وهل في مصر مفخرة
سوى الالقاب والرتب
وذي ارث يكاثرنا
بمال غير مكتسب

الي ان يقول من هذه القصيدة .

اروني نصف مخترع   اروني ربع محتسب

وسندع نقد « النصف والربع » في شعر حافظ الي ان نصل الى موضوع اظهار القراء على ديباجته ولفظه . وننظر الآن الي روح الضآلة المنتشرة في شعره والي تسلط اليأس والقنوط في اغلب منظوماته ، اليست هذه الابيات عنوان « ضيق الرجاء » كما يقول هو صراحة ، أما ان حافظاً قد ضاق به الرجاء فذلك لاحيلة لنا فيه

ولا تملك على أى حال دفعه مادام رجاؤه هكذا دائما يضيق لاتفه الاسباب واوهي الحوادث ، وأما ان البلد ضاق رجاؤه فذلك مالا نقر عليه حافظاً ولا نرضاه لامتنا من حافظ . فان البلاد — بحمد الله — لم يضق بها رجاء ولم يحط بها يأس، ولقد خطت في سبيل الحياة بعد ان يأس حافظ من رجائها خطوات واسعة ، واذا كان حافظ قد ساق هـذا الشعر اليائس على سبيل النصيحة والموعظة فقد اخطأ الخطأ البين لأن نصح الامم على السنة شعرائها لايصح ان يكون على هذا النحو من الضعف والرخاوة والفتور . ولا يليق بشاعر امة ان يركن في نصحه الى التحدث عن مثالبها وعيوبها دون ان يكون في ذلك حكيما يمزج الحلو بالمر لتسيغه النفوس من غير مضاضة ولا غضاضة . نعم يجب على الشاعر ان يستثير بلاده بذكر ما يلحق بها على يد اعدائها، وان يحرك فيها نخوة الذود عن حياضها ، والدفاع عن اعراضها ، ولـكن ذلك كله لايصح ان يكون الا مقرونا بذكر ماللبلاد من طارف المجد وتالد السؤدد ، أى انه لايليق ان يكون في شعره نادبة نائحة لاتملك في حياتها غير الدموع تسكبها على رفات راحلها ، فذلك شأن العجزة الوكلة وشنشنة القعدة المتكلة

ولو شئنا لزدنا على هذه الالمامة شيئا كثيراً من شعر حافظ الضئيل الروح لندل به على ماذهبنا اليه من الروح الشائع في شعره روح العجز والضعف . ولـكننا نـكتفى بما أوردنا وننتقل الى آخر موضوعات النقد « المشرط »

وكيل الـكشكول

فى الوجه البحري

اعتمـدت ادارة جريدة الـكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلا لها فى عموم مديريات الوجه البحري لتحصيل الاشتراكات الاتفاق معه على نشر الاعلانات

محلات فيليكس

مركزها باسكندرية

١٩ شارع قصر النيـل بمصر

آخر اختراعات باريس

فساتين وبلطوات

بين الابن ووالده الذي كسب خمسين جنيها

من كابون ماتوسيان

الاب : اسمع ياولدي : قال حكيم : لا يوجد دخان بلا نار

الطفل : قال معلمنا : لاتوجد مكافأه من غير سجاير ماتوسيان

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة فى كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن فى مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون إنقطاع فى المدة المذكورة

أطلبوا الـكراسة التفسيرية فى علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليـكم وكيل معمل امنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٢ بمصر مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

وكيل الكشكول في السودان

اعتمدت ادارة الكشكول الخواجه دمتري نقولا كاثيفانيدس صاحب البازار السوداني بالخرطوم متعهداً لها في توزيع الكشكول وتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في عموم مديريات السودان

كناديان كلوب وسكي

الوكيل تنكر يدز ميت

وولده

بشارع الجنرال آرل باسكندرية

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وأنفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة واخصها: الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات المختلفة

قليل من الحكمة

من المعقول ان كل انسان يهمه التأنق في ملابسه يذهب الي ترزي مشهور ومعروف غير انه في بعض الاحيان يرغب ان يرتدي ملابس عادية كالبالطو «سبور» مثلا فلبس هذا البالطو يجلب للانسان ارتياحاً عظيما في جسمه ولا يفقد شكله الجميل . ولا تعتقد بأن ترزياً مهما دفعت اليه من الثمن يمكنه ان يصنعه لك مثل (برنار) الوكيل لماركة (سالف) المعروفه في جميع انحاء العالم

وقد نالت هذه الماركة شهرة واسعة في اوروبا وأميركا بسبب حسن شكل ملابسها ولاستعمالها أجود أنواع الانسجة واستخدامها أمهر الصناع

ولهذا البالطو شكل خصوصي لا يستطيع ترزي ماهر ان يحصل عليه ورغماً عن هذه المزايا فان أسعاره متهاودة جداً . وسعر البالطو ٤٥٠ قرشاً صاغاً وهو مبطن بالحرير . إحضر لمشاهدة هذه الملابس ونحن واثقون بأنك ستقول ماقاله غيرك بانه

جميل

كان شخص يأكل الفول كثيراً
مثل هذا

فاشتكي التخمة والامر العسيرا
مثل هذا

جاءه «روس» فوافاه بحبه
مثل هذا

فتعافي وغدا يشكر ربه
مثل هذا

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة حبوب الدكتور روس صندوق بوسطة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأميركا

سينما أمبير

بشارع عماد الدين

يعرض في بروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان بسبب حلول العيد

محلات يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصورة

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

اختراع جديد

بدون استعمال عملية جراحية

تطلب من عموم المخازن والاجزخانات

العجب العجاب

عند

موروم

سنحت لمحلات موروم الفرصة للحصول على توموبيل فيات طراز « ٥١٩ » الفاخر . وهو كامل الادوات على شكل طربيدو بسبعة مقاعد وستة سلندرات قوة ٣٠ — ٤٠ حصاناً ، قيمته ١٠٠٠ جنيه مصري

وهذا الاتوموبيل الفاخر معروض الآن بمحلاتنا فى شارع فؤاد الاول (بولاق) حيث يستطيع الخبيرون والجمهور مشاهدته

ولما كانت مخازن موروم الكبرى ترغب فى ارضاء زبائنها فقد قررت أن تقدم اليهم هذا الاوتوموبيل الذي ليس له نظير في مصر بطريق :

يانصيب عظيم مستمر الان

الشروط : كل مشتري بمبلغ ماية قرش خالصة له الحق فى أخذ نمرة يا نصيب ، وكل مشترى باكثر من ماية قرش يأخذ نمرة عن كل ماية قرش دفعها

أحدث الوبليات والصيني

بمحلات مدكور الكبرى امام بوستة مصر

ان أوقاتك السعيدة تستحق التسجيل والرجوع اليها بواسطة

كوداك

ان السرور الذي تشعر به بالتصوير براسطة

كوداك

انما هو في معرفة ان التصور التي تجربها هي صور أولادك فيك رياضتك أيام مسامحتك

كل صورة صغيرة انما هي تسجل لمظاهر سعادتك

كوداك

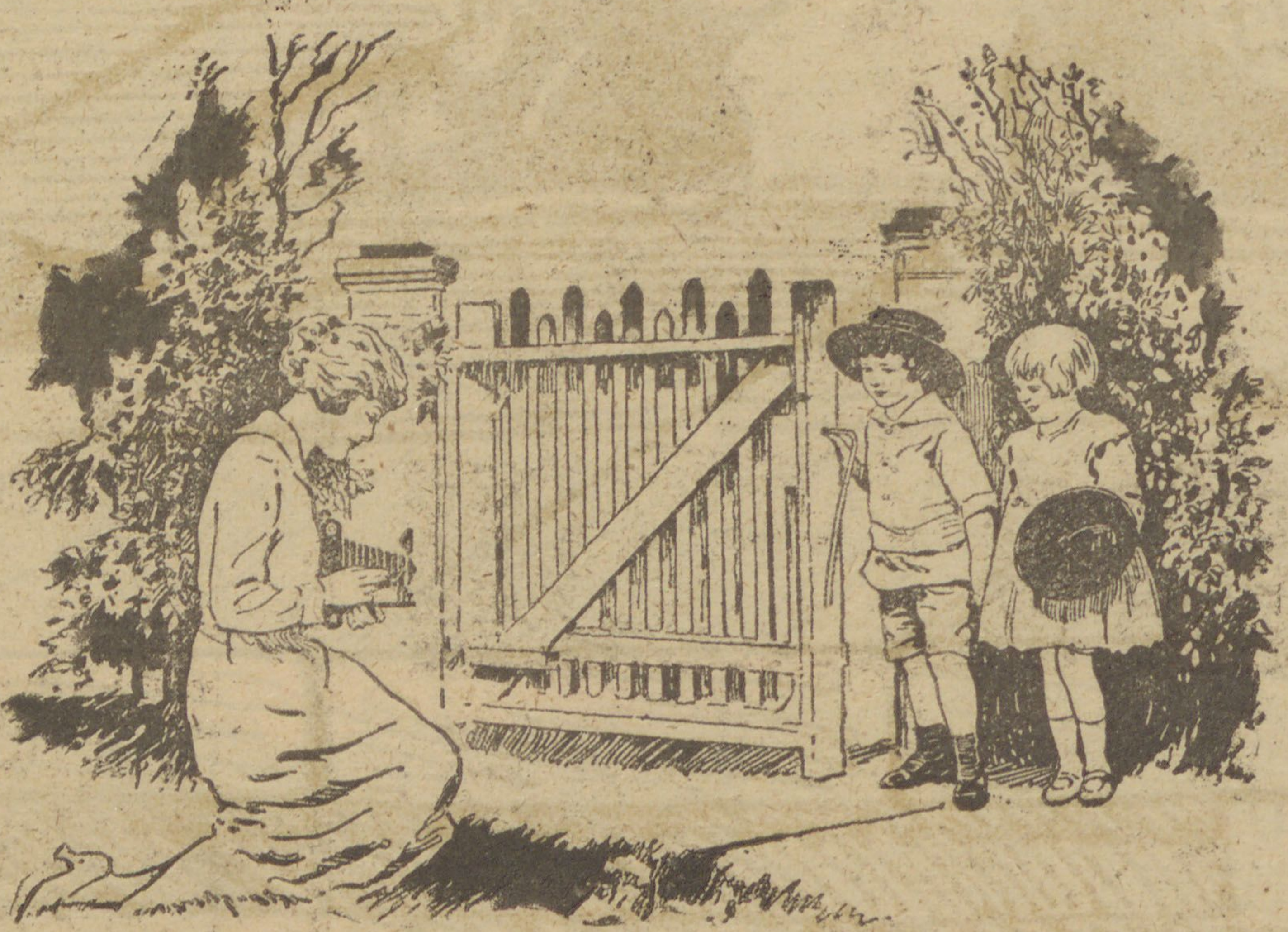

كوداك

لاتضيع أوقاتك السعيدة

فاحصل من الآن على

كوداك

واعلم أن فى استطاعتك ان تتعلم التصوير بواسطة

كوداك

فى دقائق قلائل فسل عن كتالوجنا المجانى

كوداك

(١) ميدان الاوبرا
(٢) شارع كامل عمارة شبرد
(٣) « قصر النيل رقم ٣٧ (على ناصية بنك اتينا

فى حلبة الملاكمة

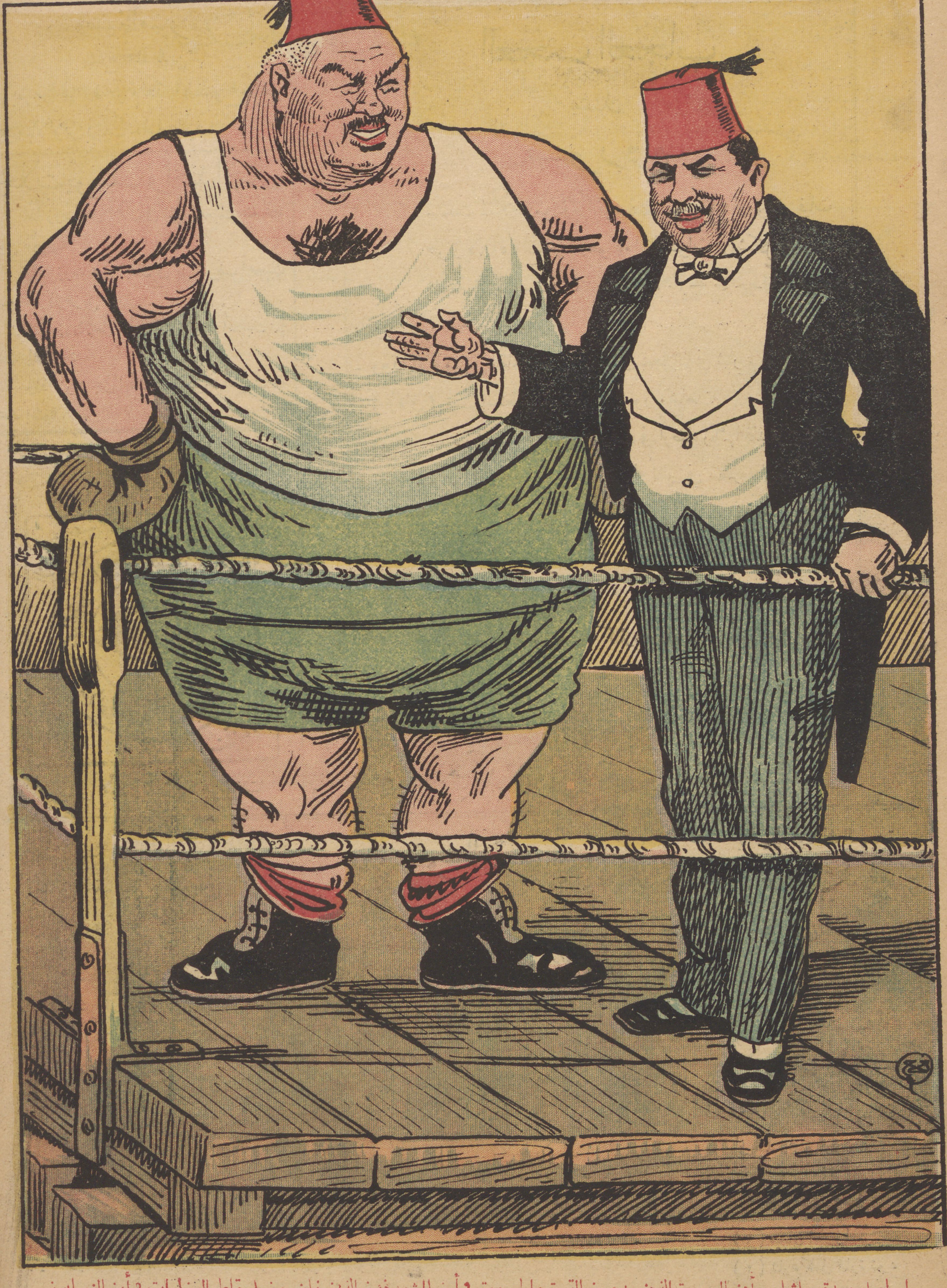

اسماعيل صدقي باشا — أين السحرة الذين يدعون القوة والجبروت ؟ أين المشعوذون الذين يفاخرون باسقاط الوزارات ؟ أين النصابون الذين خدعوا الناس فأخذوا الاموال ، واضلوا النساء والرجال ، أين تجار الوطنية الكاذبة ؟! أين هم ليسقطوا هذه الوزارة وهي عارية الا من اليقين بانها تريد الحق . . .